

حب من الله

خرج سهيل بن أبي صالح مع أبيه لأداء فريضة الحج، فلما كان يوم عرفة، مر بهما الخليفة عمر بن عبد العزيز-رحمه الله-، فقام الناس ينظرون إليه، وكلهم يشتااق إلى رؤيته.

فقال سهيل لأبيه: يا أبت، إني أرى الله يحب عمر بن عبد العزيز. قال: ولم ذاك؟

قال: لما له من الحب فى قلوب الناس؛ فقد سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (إن الله إذا أحب عبدًا دعا جبريل، فقال: إني أحب فلانًا فأحبه، فيحبه جبريل. ثم ينادى فى السماء فيقول: إن الله يحب فلانًا فأحبه؛ فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول فى الأرض. وإذا أبغض عبدًا دعا جبريل، فيقول: إني أبغض فلانًا فأبغضه؛ فيُبغضه جبريل. ثم ينادى فى السماء: إن الله يُبغض فلانًا فأبغضوه، ثم يوضع له البغضاء فى الأرض) [البخارى].